

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-2-24 العدد: 844

**"مجموعة العمل: اغتيال مسؤول مؤسسة بصمة في مخيم اليرموك يرفع
حصيلة الناشطين الذين أُغتيلوا بداخله إلى ثمانية"**



"فiras حسين الناجي"

- لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في السجون السورية يرفع حصيلة ضحاياه إلى 295.
- قصف واستباكات في اليرموك.. ونداءات عاجلة لوكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير الفلسطينية لإنقاذه.
- قصف بالبراميل المتفجرة واشتباكات عنيفة على أطراف مخيم خان الشيخ وحالة من الهلع تصيب الأهالي.
- أهالي مخيم السيدة زينب يعانون من أزمة إنسانية خانقة طاولت لقمة عيشهم.
- سكان مخيم الرمضان يشتكون من فقر الحال وغلاء الأسعار.
- لليوم 15 على التوالي فلسطيني سورية بسجن كرزمو في مصر يستمرون بإضرابهم المفتوح عن الطعام.
- "حماس" تصدر تقريرها السنوي الثاني عن فلسطيني سورية في لبنان.



ضحايا

اغتيال "فراس حسين الناجي" مسؤول مؤسسة بصمة في مخيم اليرموك يوم أمس على يد مجهولين، حيث وجد مقتولاً في بيته إثر تعرضه لرصاصة في الرأس، وبدوره كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل بأن اغتيال "الناجي" رفع حصيلة الناشطين الذين أُغتيلوا بداخل المخيم إلى ثمانية ناشطين، فيما نوهت مجموعة العمل أن ذلك يأتي بعد ثمانية أيام على محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت مسؤول الملف الإغاثي في الهيئة الوطنية " محمد طه " المعروف بأبو المجد طه أمام منزله من قبل ملثمين مجهولين، وبعد مرور اثني عشر يوماً على اغتيال عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك "تمر حسين" إثر إصابته برصاص قناص أثناء خروجه من منزله في ساحة الريجة بمخيم اليرموك، وكانت مجموعة العمل قد أكدت في تقرير نشرته سابقاً تحت عنوان "فلسطينيو سورية.. لا يزال الجرح ينزف" أن النصف الثاني من عام 2014 شهد تنامي ظاهرة الاغتيالات الموجهة للناشطين داخل مخيم اليرموك. فقد اغتيل بهاء صقر، أحد أعضاء تجمع أبناء اليرموك، و الناشطين أحمد السهلي (أبو عادل) وعبد الله بدر (أبو عدي) كذلك تم اغتيال علي الحجة في شارع العروبة ثم لیتبعها عملية اغتيال الناشط محمد يوسف عريشة (أبو العبد عريشة)، مدير المكتب الإغاثي في المخيم وبعد ثلاثة أيام من اغتيال عريشة اغتال مجهولون ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، محمد طيراوية وأمام الفراغ الأمني وعدم وجود جهة قانونية وأمنية تلاحق الجناة في مخيم اليرموك المحاصر سُجلت عمليات الاغتيال ضد مجهولين.

إلى ذلك وردت أنباء لمجموعة العمل تشير إلى قضاء اللاجئين الفلسطينيين "محمد فضل الله" من أبناء مخيم السيدة زينب تحت التعذيب في السجون السورية، ولم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الخبر مصدر آخر، ليرفع حصيلة ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين في السجون السورية إلى (295) ضحية حسب احصائيات مجموعة العمل بينما وثقت المجموعة أسماء (766) لاجئ فلسطيني لا يزالوا معتقلين ولا يعلم عن مصيرهم شيء بينهم (24) لاجئة فلسطينية معتقلة.

آخر التطورات

شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين اندلاع اشتباكات عنيفة على محور شارع الثلاثين أول المخيم بين مجموعات المعارضة السورية من جهة والجيش النظامي الفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى، ترافق ذلك مع تعرض المخيم للقصف دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.



ومن جهة أخرى أطلق عدد من الناشطين و صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بمخيم اليرموك نداءات عاجلة إلى وكالة الغوث " الأونروا " و منظمة التحرير الفلسطينية وإلى جميع المنظمات الدولية و الإنسانية، بضرورة التحرك لإنقاذ مخيم اليرموك بعد تزايد عدد المصابين باليرقان و التجفاف بين أبناء المخيم، كما حذر الناشطون من كارثة إنسانية كبيرة ومن تزايد أعداد ضحايا الجوع إذا ما استمر حصار الجيش السوري والمجموعات الموالية له للمخيم ومنع دخول المساعدات الغذائية والطبية للأهالي.

وفي سياق متصل يواصل متطوعوا مؤسسة جفرا بمخيم اليرموك زيارة الأطفال المصابين بمرض اليرقان، وتزويدهم بمربي المشمش ودبس التمر للمساعدة في علاجهم.



مؤسسة جفرا بمخيم اليرموك تزود الأطفال المصابين بمرض اليرقان بدبس التمر

وبدورهم أطلق عدد من النشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي فيسبوك حملة "يامنفوت...يامنموت" تدعو الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك للتجمع على مدخله الشمالي يوم الجمعة المقبل للدخول إليه أو الموت.

وفي الهاشتاغ الذي أطلقوه بعنوان "يا منفوت..يا منموت"، أكد النشطاء على أنهم مدنيون وليسوا عسكريين و أن أهالي المخيم يريدون الرجوع إلى منازلهم دون وجود أي مسلح ومن يرد البقاء فيجب عليه التخلي عن سلاحه.

يذكر أنه لايزال الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة يحاصر مخيم اليرموك لليوم (597) على التوالي، ويقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (677) يوماً، والماء لـ (167) يوماً على التوالي.

أما في ريف دمشق شهد مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين تحليقاً للطيران الحربي، تزامن ذلك مع إلقاء الطيران السوري برميلين متفجرين على مزارع العباسية المحاذية للمخيم ما تسبب



بحالة من الهلع والخوف بين الأهالي، وفي السياق عينه دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة عند محور بلدة "دروشا" الملاصقة لمخيم خان الشيخ، ومن الجانب المعيشي تم يوم أمس إدخال كمية من ربطات الخبز إلى المخيم عبر بلدة "زاكيا" المجاورة، وذلك بعد أيام على منع حواجز النظام من دخولها لأبناء المخيم علماً أن جميع الطرق الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ) مغلقة من قبل قوات الجيش والأمن السوري.



القصف على مزارع العباسية المحاذية لمخيم خان الشيخ

ومن جهة أخرى نقل مراسل مجموعة العمل في مخيم العائدين بحمص نبأ مدهامة الأمن السوري لمنزل اللاجئ الفلسطيني "رامي خليل صبحية" بهدف اعتقاله إلا أنه لاذ بالفرار ولم تتمكن تلك القوى من القبض عليه، فيما يعاني أهالي المخيم من حملات الدهم والاعتقال التي يشنها الأمن السوري بين الحين والآخر، مما دفع العديد منهم وخاصة الشباب إلى ترك المخيم والنزوح إلى البلدات والمناطق المجاورة له، فيما اختار آخرون الهجرة إلى الدول الأوروبية بحثاً عن الأمن والأمان.

يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء 123 معتقلاً من أبناء مخيم العائدين في حمص و26 ضحية قضت تحت التعذيب في السجون السورية.

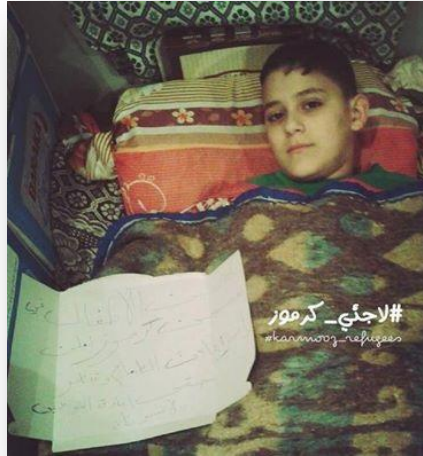
فيما سمع في مخيم السيدة زينب بريف دمشق صوت انفجار هائل تبين لاحقاً بأنه نتيجة انفجار سيارة مفخخة بالقرب من حاجز مدرسة المستقبل التابع للجيش النظامي أسفرت عن وقوع عدد من الضحايا والجرحى، في حين لا يزال من تبقى من سكانه يعانون من أزمة إنسانية خانقة طاولت لقمة عيشهم نتيجة النقص الحاد في المواد التموينية ومادة الخبز التي أصبحت لهم



اليومي لهم، كما يعانون من عدم توفر المحروقات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية عن المخيم لفترات زمنية طويلة. في غضون ذلك يشتكي سكان مخيم الرمدان الذي يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة مايقارب 50 كم ،على بعد 9 كم من مدينة الضمير من أزمات معيشية كبيرة أهمها غلاء الأسعار وانتشار البطالة وشح المواد الغذائية والأدوية والمحروقات.

مصر

لليوم 15 على التوالي يستمر اللاجئون الفلسطينيون والسوريون المعتقلون في سجن كرموز بمدينة الإسكندرية المصرية بإضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدء يوم الاثنين 9 / 2 من الشهر الجاري، وذلك حتى تحقيق مطلبهم والمتمثل " بالتنسيق العاجل بين الجهات المعنية من أجل استقبالهم في دول الاتحاد الأوروبي خاصة المتواجد فيها أفراداً من عائلات المحتجزين." حيث جاء ذلك رداً على ما وصفه البيان بالإهمال الذي يلاقيه هؤلاء اللاجئين من قبل المؤسسات الدولية والإنسانية بعد مرور مئة يوم على اعتقالهم. فيما شهد سجن كرموز يوم 20 / شباط - فبراير الحالي تدهوراً في صحة أحد المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام مما استدعى طلب الإسعاف من قبل الضابط المسؤول في السجن.



تجدر الإشارة إلى أن السلطات المصرية قامت باعتقال "56" لاجئاً فلسطينياً من سورية، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية منذ 112 يوم، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها.



لبنان :

لمناسبة مرور سنتين على هجرة الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في كانون الأول (ديسمبر) 2012 بسبب الحرب الدائرة فيها، أصدر مكتب شؤون اللاجئين في حركة «حماس» تقريره السنوي عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام 2014.

تناول التقرير أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان من الناحية الاجتماعية والقانونية والتعليمية، وأشار إلى أن أعداد فلسطينيي سورية في لبنان بلغ (44431 لاجئاً) وتوزعهم في لبنان وأماكن قدومهم من سورية.

كما تطرق التقرير للوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، من خلال القرارات التي أصدرتها الحكومة اللبنانية والتي منعت بموجبها دخولهم إلى أراضيها، كما وثق التقرير بعض الإجراءات العنصرية التي جرت في بعض البلديات وشملت السوري والفلسطيني اللاجئ من سورية.

فيما شدد التقرير على ضرورة إلزام الحكومة اللبنانية بالمواثيق والمعاهدات الدولية بخصوص التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان. وطالبها أن تعتبر وجود اللاجئين من سورية وجوداً ناتجاً عن ظروف قسرية، لتعفيه من الشروط التعجيزية التي تطالبه بها لاستيفاء متطلبات الإقامة في لبنان، وهي شروط ساهمت في تفاقم أزمة الوجود وصولاً إلى المطالبة بفتح باب الهجرة الجماعية إلى أوروبا.

احصائيات وأرقام حتى 23 فبراير -شباط 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

- (2663) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (597) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (677) يوماً، والماء لـ (167) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (167) ضحية.

- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.

- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (499) يوم على التوالي.



- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (468) أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (670) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (314) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).